**هو العليّ المتكبّر البديع**

سبحان الّذي يعلم ما في السّموات وما في الأرض وإنّه لا إله إلّا هو العزيز الحكيم هو الّذي يبدع ما يشاء بأمره وإنّ الّذين كفروا باللّه وآياته فأولئك هم الخاسرون وإنّ الّذين آمنو باللّه وآياته واتّبعوا النّور الّذي يهدي النّاس إلى صراط قويم فأولئك هم على هدى من ربّهم كتاب الله وأولئك هم الوارثون جنّات عدن لا عدل لها في كتاب ربّك وفيها قد أعدّت بإذن ربّك كلّ ما اشتهت أنفسهم

وإنّ ذكر اللّه أكبر فيها عمّا كان النّاس يسئلون وإنّ اليوم لو كشف الغطاء عن بصائرهم ليشهدون بأنّ ذكر اللّه فيهم أولى بهم من أنفسهم وإنّه لأكبر في كتاب اللّه عمّا كان النّاس يعملون تلك آيات بيّنات للّذين آمنوا بها والّذين كفروا بايآت اللّه لهم عذاب شديد

حرّم في الكتاب على النّاس شرب الدّخّان والخمر وما جعل اللّه شفاء فيهما وإنّ الّذين يحكمون بهما لبعض النّاس قد حكموا بحكم الطّاغوت وما يشربون هؤلآء إلّا حميم جهنّم لو كانوا يشعرون

قل يا أيّها النّاس اتّقوا اللّه ولا تكذّبوا الّذي يهديكم إلى صراط مستقيم وإنّ قوائم الدّين لا يرفع إلّا به وإنّه بيت الحرام إن كنتم تعلمون هو الّذي بنوره اهتديتم من قبل وأنتم يوم القيمة عنه تسئلون وإنّ اليوم لا يقبل عمل أحد منكم إلّا وأن تؤمنوا بذكر اسم ربّكم ثمّ أنتم تعدلون

قل اتّقو اللّه من يوم أنتم فيه تبعثون ثمّ أنتم فيه إلى اللّه تشحرون يومئذ تقومون بين يدي اللّه ثمّ أنتم عليه تعرضون يومئذ يقضي اللّه ربّك بين النّاس بالحقّ بما اكتسب أيديهم وما اللّه ربّك بغافل عمّا يعمل العاملون هو الّذي يعلم غيب السّموات والأرض ويهدي من يشاء وما يضل إلّا القوم الغافلين

إنّ الّذين يفترون على اللّه كذبا ثمّ على الّذين آمنوا باللّه وآياته بما اتّبعوا أهوائهم فأولئك هم لا يفلحون لا يتمتّعون في الحيوة الدّنيا إلّا قليلا وإنّهم إذا ماتوا ليعذّبون في النّار ولا ينصرون وإنّ الّذين يحكمون بغير حكم ما فصّل في الكتاب من قبل ويظلمون على الّذين استضعفوا في الأرض بغير حقّ فأولئك لا يفلحون قل إنّ العزّة للّه والقدرة في يده يفعل ما يشآء وإنّه الغالب على خلقه يحكم بينهم بالقسط وإنّه لأشدّ بأسا للظّالمين ثمّ أشدّ تنكيلا

ربّ احكم بيني وبين النّاس بالحقّ وأفرغ عليّ صبرا وأرفعني إليك وألحقني بالمقرّبين وإن استشعر أحد بتلك الآيات ليجاهد في سبيل اللّه بالحقّ ولا يخافن من أحد ولا يأخذه لومة لائم ولا يعمل إلّا للّه ويكون في دين اللّه من الشّاهدين

لو اجتمع النّاس على أن يأتوا بمثل تلك الآيات لن يستطيعن ولن يقدرن ولو كان الكلّ على الكلّ ظهيرا تلك حجّة كاملة من كتاب الله لمن على الأرض كلّها وكفى باللّه على العالمين شهيدا